



ROYAUME DU MAROC
KINGDOM OF MOROCCO



المملكة المغربية
+٠٨٨٤٦١١٤٧٠٤٥

* الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة

إنه لمن ذواعي السرور أن نرحب بكم في بلدكم الثاني، المغرب، وأن نتوجه إلى جمعكم الملتئم اليوم في مراكش بمناسبة انعقاد المناكحة الإفريقية الأولى للحد من المخاطر الصحية، والتي تشرف بالمشاركة الوازنة لصفوة من الخبراء الأفارقة والدوليين.

ويصيب لنا، في البداية، أن نشكركم على حضوركم اليوم في هذا التجمع الإفريقي، الذي أينا إن أن نضفي عليه رعايتنا السامية، والذي لا يمكنه إلا أن يساهم في دعم مساعي التكامل والاندماج في قارتنا.

أصحاب المعالي والسعادة

حضرات السيدات والسادة،

تتعقد هذه المناكحة الإفريقية الأولى في فترة يعرف فيها العالم تدخول الأزمات الأمنية والاقتصادية والبيئية، مع ما يترتب عنها من انعكاسات اجتماعية وإنسانية وصحية.

وإننا نتشكر أن تشكل مناسبة لإيجاد إجابات جماعية للتصدي للمخاطر التي تهدد العالم اليوم، بسبب الأوبئة والأزمات الغذائية، وما تمثله تداعياتها من أضرار على صحة الساكنة وخاصة غير المحصنة، بسبب مشاكل المناخ والجفاف، وشم أو انعدام الموارد المائية في العديد من جهات قارتنا.

كما نتكلم لتوحيد الجهود الإفريقية في مواجهة مختلف التهديدات التي تترتب عن قارتنا، والتي تتكلم منا جميعا نهم مبادرات استباقية وقائية، وتعبئة الإمكانيات المتاحة، لصيانة صحة وكرامة المواطن الإفريقي.

حضرات السيدات والسادة،

إن وعي المملكة المغربية بضرورة ضمان الأمن الصحي لكل المغاربة، جعلها تعمل على تعميم الحماية الاجتماعية، بدءا بتوسيع كل من مجال التغطية الصحية الإلزامية، ليشمل كافة المواطنين والمواطنات؛ وقاعدة الانخراط في أنظمة التقاعد للساكنة الشبكية؛ إلى جانب تعميم التغطية العائلية، وكذا الاستفادة من التعويض عن فقدان الشغل.

وإن هذا المشروع المجتمعي يشكل ثورة اجتماعية حقيقية، لما له من آثار مباشرة وولوموية، على تحسين ظروف عيش المواطنين، وصيانة كرامتهم، ودمقرطة ولوجهم للخدمات الصحية والاجتماعية، في إطار ميامة القرب، وتحقيق التنمية المتوازنة والعدالة الاجتماعية والمجالية.

وإن المغرب مستعد ليتقاسم خبراته وتجاريه في هذا المجال، مع سائر الدول الإفريقية الشقيقة والصديقة.

وإن يخفى عليكم أنه منذ اعتلائنا عرش أملافنا المنعمين، اعتمدنا مقاربة، جيو-استراتيجية جديدة في إطار شراكة جنوب- جنوب، تقوم على التضامن والتعاون وخدمة المصالح المشتركة، بما يعود بالنفع على المواطن الإفريقي.

وإننا نعتبر الصحة من أكبر التحديات في قارتنا. وقد أبانت جائحة كوفيد 19، ضرورة العمل الجماعي، من خلال مضاعفة المشاريم، وتجهيز بلداننا بالبنى التحتية اللازمة في هذا المجال، وتمكين الشعوب الإفريقية من العلاجات واللقاحات الضرورية، ومواجهة مختلف الأمراض والأوبئة.





ROYAUME DU MAROC
KINGDOM OF MOROCCO



المملكة المغربية
+٠٥٣٨٤٦١١٤٢٠٤٥

أصحاب المعالي والسعادة

حضرات السيدات والسادة، إيماننا منا بأن صحة المواطنين ركيزة أساسية للتقارب والتضامن بين الشعوب ولحدرى الدعامات المحورية لبناء تعاون جنوب-جنوب فعال، عملت المملكة المغربية على توفير منح دراسية لتكوين الأطباء والصيادلة، والأخصائى الصحية الإفريقية، فى مختلف الجامعات المغربية. كما بادرت بلادنا بإطلاق عدة مشاريع، على نطاق واسع فى العديد من البلدان الإفريقية، لا سيما من خلال إنشاء مصحات صحية ومستشفيات، وكذا إرسال مساعدات إنسانية، من معدات ومستلزمات صحية وأدوية.

أما فيما يخص مواجهة جائحة كوفيد 19، فقد عمل المغرب على منح وتوصيل مجموعة هامة من المعدات والمتوجات الخاصة بالحماية والوقاية، وكذا الأدوية، عبر جسر جوية، إلى أكثر من عشرين بلدا إفريقيا.

وبالموازاة مع ذلك، فإن المملكة المغربية تدعم جميع المبادرات البناءة المتعددة الأضراف، وكذا العمل المشترك على المستوى القارى فى هذا الميدان حيث تكثرت كل الجهود من أجل بناء نموذج صحى إفريقيا متكاملا، وتنخرط فى بلورة الأسس الكفيلة ببناء منظومة صحية متماسكة على مستوى قارتنا، نعتمد البحث والتكوين مع كل الشركاء، وتسعى إلى توفير الإمكانيات المادية والبشرية، وذلك من خلال برامج وسياسات امتباقية.

كما نؤكد على ضرورة الانفتاح على التصورات التكنولوجية التى يعرفها العالم فى المجال الصحى، ومواكبة الأنظمة الصحية لدول القارة لهذه التصورات.

أصحاب المعالي والسعادة

حضرات السيدات والسادة،

إن المملكة المغربية إذ تجدد التعبير لكم عن معادتها لا ستضافتكم على أرضها، لتتلمع لإسماءكم البناء فى أشغال هذه المناصرة الإفريقية الأولى من نوعها، حول المخاطر الصحية وسبل الوقاية منها والتصدى لها.

وإننا ننتسب أن يثمر هذا الملتقى القارى مجموعة من التوصيات العامة فى هذا المجال، والوصول إلى وضع استراتيجية مشتركة لتقليص المخاطر فى مجال الصحة بالقارة الإفريقية.

وفى الختام، نسال الله تعالى العلى القدير أن يسدد خطاكم ويكفل جهودكم بالنجاح والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته *



